

البداية والنهاية

الرحم قد علمه ولا تعلمون وعلم) ما في غد وما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم أزليين مسنتين فيظل يضحك قد علم أن غيركم الى قريب قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة قلنا يا رسول علمنا مما لا يعلم الناس ومما تعلم فانا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذبح التي تربوا علينا وخنعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح ربك D يطوف بالارض وقد خلت عليه البلاد فرسل ربك السماء تهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تخلقه من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك D مهيم لما كان فيه فيقول يا رب أمس اليوم فلعهده بالحياة يتحسبه حديثا باهله قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تفرقنا الرياح والبلى والسباع فقال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله الارض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحي أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك (إلا) أياما حتى أشرفت عليها وهي شرية واحدة فلعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء ومن مصارعكم فتنظرون اليه وينظر اليكم قال قلت يا رسول الله وكيف ونحن ملاء الارض وهو D شخص واحد ينظر الينا وننظر اليه فقال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترويه من أن ترونهما ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما قلت يا رسول الله فما يفعل (بنا) ربنا إذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صحائفكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك D بيده غرفة من الماء فينضح قلبكم بها فلعمر إلهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة فاما المسلم فتدع على وجهه مثل الريغة البيضاء وأما الكافر فتخطمه بمثل الحم الاسود إلا ثم ينصرف نبيكم وينصرف على أثره الصالحون فتسلكون جسرا من النار فيطأ أحدكم الجمر (ة) فيقول حس فيقول ربك D او انه فتطلعون